

كمال الدين وتمام النعمة

[675] 30 - حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن

عامر، عن المعلي بن محمد البصري، عن الحسن بن علي الوشاء، عن مثنى الحناط، عن قتيبة
الاعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيبان، عن أبي جعفر (الباقر) عليه السلام قال:
إذا قام قائمنا عليه السلام وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها أحلامهم
(1). 31 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال:
حدثنا أبو محمد القاسم بن العلاء قال: حدثني القاسم بن مسلم، عن أخيه عبد العزيز ابن
مسلم ح وحدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا
أبو أحمد القاسم بن محمد بن علي المروزي (2) قال: حدثنا أبو حامد (3) عمران ابن موسى
بن إبراهيم، عن الحسن بن القاسم الرقام قال: حدثني القاسم بن مسلم، عن أخيه عبد العزيز
بن مسلم (4) قال: كنا في أيام علي بن موسى الرضا عليه السلام (5) بمرور فاجتمعنا في
الجامع يوم الجمعة من بدء مقدمنا فأداروا أمر الإمامة وذكرنا كثرة اختلاف الناس فيها،
فدخلت على سيدي عليه السلام فأعلمته خوضان الناس فتبسم عليه السلام ثم قال: يا عبد
العزيز بن مسلم جهل القوم وخدعوا عن أديانهم، إن الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه
وآله حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء، بين فيه الحلال والحرام،
والحدود والاحكام، وجميع ما يحتاج إليه الناس كملا فقال عز وجل: " ما فرطنا في الكتاب من
شيء " (6) وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله

(1) أي زاد الله في دماغهم فأكمل شعورهم

وفكرهم بقدرته الكاملة والخبر رواه الكليني (ره) ج 1 ص 25 من الكافي. (2) في العيون "
أبو أحمد القاسم بن محمد بن علي الهروي " (3) في بعض النسخ " أبو ماجد ". (4) هو وأخوه
مجهولان لا يعرفان ولا يذكران إلا في طريق هذه الرواية. ويعرف منها مرتبتهما في التشيع
سيما عبد العزيز. (5) في بعض النسخ " كنا مع الرضا عليه السلام ". (6) الانعام: 38. (*)